اشد عليك من شيطان الجن لان شيطان الجن يكونون ايذاؤه بالوسوسة وشيطان الانس وهو
رفيق السوء يكون ايذاؤه بالمواجهة والمعاينة لا يزال يطلب عليك ويجابريك عما انت فيه وروى
شداد بن اوس عن النبي عم انه قال عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت يعني يحاسب نفسه
في الدنيا وعمل بالطاعة كي ينفعه بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها وتمنى على الله تعالى وروى عن بعضهم
قال ليس العجب ممن هلك كيف هلك وانما العجب ممن نجا كيف نجا يعني ان الجنة قد حفت بالمكاره والنار
قد حفت بالشهوات وان في كل نفس شيطانا يوسوس اليه وملك يلهمه فلا يزال الشيطان يزين
ويخدعه ولا يزال الملك يمنعه ويلهمه الخير ما دامت النفس معه كان هو الغالب وبالله التوفيق
روضة المتقين وذكر ان وهب بن منبه انه قال ان ابليس عليه اللعنة اتى يحيى بن زكريا عليهما السلام
فقال يحيى له اخبرني من طبايع بني ادم عندكم فقال ابليس طبايع الانسان بثلثة اصناف اما الصنف
الاول منهم مثلك معصومين لا نقدر منهم شيئا والصنف الثاني فهم في ايدينا كما في ايدي صبيانكم وقد
كفونا بانفسهم والصنف الثالث فهم اشد الاصناف علينا نقبل على احدهم حتى ندرك منه حاجتنا
ثم تفزع الى الاستغفار فيفسد علينا ما ادركنا منه فنحن لا نيأس منه ولا ندرك حاجتنا منه قال
بعض الحكماء نظرت وتفكرت من اي باب يأتي الشيطان فاذا هو يأتي من عشرة ابواب اولها
يأتي من قبل الحرص وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة فقلت باي آية اتقوى عليه من كتاب
الله تعالى فوجدت قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فكسرته بذلك والثاني نظرت فاذا هو يأتي
من باب الحياة وطول الامل فقابلته بخوف مفاجات ملك الموت فقلت باي آية اتقوى عليه
من كتاب الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فكسرته بذلك والثالث نظرت فاذا هو يأتي
من باب طلب الراحة وطلب النعمة فقابلته بزوال النعمة وسوء العذاب فقلت باي آية اتقوى
عليه من كتاب الله تعالى فوجدت قوله تعالى ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقوله تعالى
افرأيت ان متعناهم سنين فكسرته بهما والرابع نظرت فاذا هو يأتي من باب العجب فقابلته
بالمنة وخوف العاقبة فقلت باي آية اتقوى عليه من كتاب الله تعالى فوجدت قوله تعالى
فمنهم شقي وسعيد فلا ادري من اي الفريقين اكون فكسرته بها والخامس وجدته يأتي من باب
الاستخفاف بالاخوان وقلة حرمتهم فقابلته بمعرفة حقهم وحرمتهم فقلت باي آية اتقوى عليه
فوجدت قوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فكسرته بها والسادس نظرت فاذا هو يأتي
من باب الحسد فقابلته بالعدل وقسمة الله تعالى في خلقه فقلت باي آية اتقوى فوجدت قوله تعالى
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فكسرته بها والسابع نظرت فاذا هو يأتي من باب

الريا

وروي عن بعض التابعين انه قال ان المذنب ولا يزال نادما حتى يدخل الجنة فيقول الشيطان يا ليتني لم اوقعه فيه

الريا ومدح الناس فقابلته بالاخلاص فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فكسرته بها والثامن نظرت فاذا هو يأتي من باب
البخل فقابلته بفناء ما في ايدي الخلق وبقاء ما عند الله تعالى فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى
ما عندكم ينفد وما عند الله باق فكسرته بها والتاسع نظرت فاذا هو يأتي من باب الكبر فقابلته بالتواضع
فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى الى قوله تعالى ان اكرمكم عند
الله اتقاكم فكسرته بها والعاشر نظرت فاذا هو يأتي من باب الطمع فقابلته بالايأس والثقة بما عند الله تعالى
فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فينبغي
لكل مسلم ان يحترز من كل جانب ويقابل بذكر الله تعالى وبالتوبة والاستغفار والانابة الى الله تعالى بالاخلاص
وبالتضرع والابتهال في الملاء والخلاء في السر والعلانية في الليل والنهار فان العبد لا ينجو من هذه العشرة المذكورة
ولكن ينجو منه بتثبت سنة الله تعالى وبالوام الله تعالى وبالاجتناب من نواهيه تنبيه الغافلين وعن زبير بن
عوام رضه انه قال كنت في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا اذكر الله تعالى اذ سمعت سلاما من
بيني فرددت عليه والتفت فلم ار احدا فراعني ذلك وقال لا تخف اني رجل من مؤمن الجن اتيتك لاخبرك
من شيء واجبتك من شيء قلت ما هو قال كنت عند ابليس وهو يعرض جنوده اذ مر به شيطان اسود
الوجه سيء الخلق لم ار له مثلا منهم فقال له ابليس ما الذي بلغك ما الذي وما صنعت بامر الرجل الذي
وكلتك عليه قال اني لم استطع اليه سبيلا قال وبلك لم قال لاجل كلمات يتكلم بهن متحرزا من كل شيطان
رجيم قال ويلك وما تحفظ منهن شيئا قال لا قال الجني فسألت الشيطان عن الرجل قال زبير بن العوام
قد جئتك لتتعلم تلك الكلمات قال الزبير اذا قمت من الفراش اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله الذي عافاني في بدني ورد روحي في جسدي امنت بالله العظيم واستمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم حديقة الاخبار اخواني كيف انتم عن سلب الايمان مع كثرة
العصيان وعداوة الشيطان وقد اغوى اباكم صلوات الله عليه واخرجه من الجنان ومن جوار الملك المنان فان
الشيطان عدو قديم فلا ينجو احد من مكره الا بعصمة الله الرحمن ايها العصاة هلموا الى طاعة الله تعالى المنعم المنان
فانها امان من القطيعة يقول الله تعالى يا ابن ادم ان الشيطان عدو فاتخذه عدوا واعلموا اليوم تحشرون
الى الله تعالى فوجا فوجا وتقفون بين يدي الله تعالى صفا صفا وتقرؤن الكتاب حرفا حرفا وتسئلون
ما فعلتم سرا وجهرا قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
وان اعبدوني يعني اطيعوني ووحدوني هذا صراط مستقيم يعني هذا التوحيد طريق مستقيم ويقال
دين الاسلام هو طريق مستقيم لا عوج فيه وهو طريق الجنة منهاج العابدين وعن الربيع بن خثيم انه
كان جالسا في بيته فاتاه صديق له وقد تغير لونه فقال اتيتك لامر عظيم لا اطيق ان اقول فقال له

Copyright © King Saud University